

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موجة جديدة من المdahمات ضدّ دروس القرآن (مترجم)

الخبر:

في طشقند، عاصمة أوزبكستان، اقتحم أفراد من الأجهزة الأمنية وقوات العمليات الخاصة قبل أيام منزلاً كان يُدرّس فيه الأطفال قراءة القرآن. وخلال المdahمة، اعتقلت قوات الأمن زوجين كانا ينظمان الدروس الدينية، بحسب تقرير نشره موقع "الترويست نيوز".

وسرعان ما حاولت وسائل الإعلام الأوزبكية المحلية تصوير الوضع على أنّه جريمة، واصفةً مكان التدريس بـ"خلية سرية"، بهدف تصوير الدروس الدينية العادية على أنها أنشطة جماعة سرية.

التعليق:

استؤنفت الحرب ضدّ مدارس تعليم القرآن غير المرخصة بعد عدّة سنوات من تولّي الرئيس ميرزياييف السلطة، وعادت بالفعل تقريباً إلى المستوى الذي كانت عليه في عهد كريموف.

يُذكر أن شوكت ميرزياييف أعلن، بعد توليه السلطة في عام 2016، عن إصلاحات واسعة النطاق شملت المجال الديني. ومن الجدير بالذكر أنه في إطار هذه الإصلاحات، أُقيمت مسابقات لقراءة القرآن، سجل فيها بفرح كبير آلاف المدارس الدينية السرية التي نجت من الحكم السوفيتي ومن حكم الطاغية كريموف الذي استمر قرابة 30 عاماً. وبمجرد جمع المعلومات اللازمة، أغلقت السلطات جميع هذه المدارس الدينية.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد منصور